@ 345 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة القلم $.

وهي مكية ولا خلاف فيها بين احد من اهل التأويل .

قوله عز وجل $ سورة القلم 1 - 11 $.

2 ! 2 ! حرف مقطع في قول الجمهور من المفسرين فيدخله من الخلاف ما يدخل اوائل السور ويختص هذا الموضع من الأقوال بان قال مجاهد وابن عباس نون اسم الحوت الأعظم الذي عليه الارضون السبع فيما يروى .

وقال ابن عباس والحسن وقتادة والضحاك النون اسم للدواة فهذا إما ان يكون لغة لبعض العرب او تكون لفظة أعجمية عربت .

قال الشاعر .

(إذا ما الشوق برح بي اليهم % ألقت النون بالدمع السجوم) + الوافر + .

فمن قال إنه اسم الحوت جعل ! 2 2 ! الذي خلقه ا تعالى وامره فكتب الكائنات وجعل الضمير في ^ يسيطرون ^ للملائكة ومن قال بان (نون) اسم للدواة جعل ! 2 2 ! هذا المتعارف بأيدي الناس .

نص ذلك ابن عباس وجعل الضمير في ! 2 2 ! للناس فجاء القسم على هذا بمجموع ام الكتاب الذي هو قوام للعلوم والمعارف وأمور الدنيا والآخرة فإن القلم اخ اللسان ومطية الفطنة ونعمة من ا عامة .

وروى معاوية بن قرة ان النبي صلى ا عليه وسلم قال ! 2 2 ! لوح من نور وقال ابن عباس وغيره هو حرف من حروف الرحمن وقالوا إنه تقطع في القرآن ! 2 2 ! يونس 1 هود 1 يوسف 1 إبراهيم 1 الحجر 1 و ! 2 2 ! غافر 1 فصلت 1 الشورى 1 الزخرف 1 الدخان 1 الجاثية 1 الأحقاف 1 و ! 2 2 ! وقرا عيسى بن عمر بخلاف (نون) بالنصب والمعنى اذكر نون وهذا يقوى مع ان يكون اسما للسورة فهو مؤنث سمي به مؤنث ففيه تأنيث وتعريف ولذلك لم ينصرف وانصرف نوح لأن الخفة بكونه على ثلاثة احرف غلبت على العجمة وقرا